اجل شن حرب ١٩٧٣ ضد اسرائيل التي انتهت بقبول سورية قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ٠

وفي العراق ، اتخذت السلطات البعثية الحاكمة مواقف اكثر اعتدالا تجاه الدول العربية (باستثناء سورية) وبخاصة بعد انهاء الحرب في المنطقة الكردية نتيجة الاتفاق مع ايران في العام ١٩٧٥ ٠ وقد اعقب ذلك انفراج في العلاقات مع السعودية ودول الخليج باستثناء الخلاف المستمر على الحدود مع الكويت ٠ ومن الجدير بالذكر في هذا المجال ، ان الخلافات السياسية المصرية ـ العراقية اتخذت طابعا هادئا بدء من العام ١٩٧٢ ٠

وفي دول المغرب العربي ، توصلت الاطراف المعنية الى سلسلة اتفاقات على الحدود المتنازع عليها ٠ ومن ابرز هذه الاتفاقات ، حل النزاع المغربي ـ الموريتاني والجزائري ـ التونسي في العام ١٩٧٠، والخلاف المغربي ـ الجزائري في العامين ١٩٧٠ و ١٩٧٢ ، (على الرغم من توتر علاقتهما بعد ضم الصحراء الاسبانية الى المغرب في العام ١٩٧٥ ، وتوتر العلاقات الليبية ـ المغربية بعد محاولتي الانقلاب في المغرب في العام ١٩٧١) ٠ كذلك ، اعيدت العلاقات الدبلوماسية بين الاردن من جهة ، وتونس والجزائر وليبيا في اعقاب حرب اكتوبر ١٩٧٣ من جهة ثانية ٠

واخيرا ، استطاعت السعودية ـ التي طالما دعت الى الانفتاح على الغرب والابتعاد عن الشرق ـ جمع معظم الدول العربية حول سياساتها ٠ وقد كان آخر الانتصارات الدبلوماسية السعودية نجاحها في عقد القمة المصغر في الرياض ومؤتمر القمة العربي الثامن في القاهرة في الاشهر الثلاثة الاخيرة من العام ١٩٧٦ ٠ وقد وضع المؤتمران نهاية للحرب الاهلية اللبنانية التي اندلعت نارها في نيسان ابريل ١٩٧٥ ودامت تسعة عشر شهرا ٠ ومع الايام الاولى من العام ١٩٧٧ ، بات واضحا ان محصلة الصراعات الداخلية والخارجية في العالم العربي كانت لصالح الدول العربية المحافظة المؤيدة للغرب والمعادية لبلدان الكتلة الاشتراكية ٠

□

المعلومات الواردة في البحث مستقاة من المصادر التالية :

١ ـ جورج لنشوفسكي ، **الشرق الاوسط في الشؤون العالمية** ، ترجمة جعفر خياط (بغداد : دار الكشاف ومؤسسة فرانكلين ، ١٩٥٦ ، الجزء الثاني) ، ص ص ٣٥٧ـ٣٦٢ ، ٣٨٢ـ٤١٣ ، ٤٢٥ـ٤٣٦ ، ٤٦٥ـ٤٧٧ ، ٤٨٢ـ٥٠٥ ، ٥١٣ـ٥١٩ ، و ٥٦٩ـ٥٩٧ ٠